

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1070 @

- (وما هي إلا الشمس يدنو منارها % ويبعد عن أيدي الرجال منالها) .
- (من البيض وافاها النعيم فعمها % وزينها في رتبة الحسن خالها) .
- وأنشدنا لنفسه ثلاثة أبيات نظمها بحلب المحروسة وقد سئل أن ينظمها لتكتب على مشط
للسلطان الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر رحمهما الله فقال .
- (حلت من الملك العزيز براحة % غدا لثمها عندي أجل الفرائض) .
- (وأصبحت مفتر الثنايا لأنني % حلت بكف بحرها غير غائص) .
- (وقبلت سامي خده بعد كفه % فلم أخل في الحالين من لثم عارض) .
- وأنشدني لنفسه وقد سئل أن يحل هذا اللغز وهو في الشبابة بنظم يلغز فيه الشبابة .
- (وناطقة خرساء باد شجونها % تكنفها عشر وعنهن تخبر) .
- (يلذ إلى الأسماع رجع حديثها % إذا سد منها منخر جاش منخر .
- فقال في الجواب .
- (نهاني النهى والحلم عن وصل مثلها % فكم مثلها فارقتها وهي تصفر) .
- وأنشدنا لنفسه أبياتا كتبها إلى القاضي محيي الدين يحيى بن محيي الدين محمد بن الزكي
يصف كتابه .
- (كتبت فلولا أن ذاك محرم % وهذا حلال قست خطك بالسحر) .
- (فوالله ما أدري أزهر خميلة % بطرسك أم در يلوح على نحر) .
- (فإن كان زهرا فهو صنع سحابة % وإن كان درا فهو من لجة البحر) .
- وأنشدنا لنفسه من أبيات يهنئ بها الأمير ركن الدين ابن قراطاي بعيد الفطر في سنة إحدى
وأربعين وستمائة .
- (أتاك العيد مبتسما ولولا % وجودك لم يكن منه ابتسام)